Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

4.1.3. هكذا يسمح لنا استعمال اسم الجنس «السرد» بتجاوز ثنائيات من قبيل: القصص العربي ـ الحكاية الشعبية، وما يتفرع عنها. كما أنه يستوعب مختلف الأنواع السردية بمختلف تسمياتها ومستوياتها. وبذلك يدفعنا إلى تجاوز التمييز بين الشعر والنثر، لأن النثر هنا سننظر إليه في بعده التخييلي من خلال السرد. وهذا يجعلنا ننظر في علاقة السرد بالشعر من خلال حضور السرد في الشعر، الشيء الذي يفتح آفاقا مهمة في دراسة تفاعل الشعر بالسرد في الإبداع العربي قديمه وحديثه.

علاوة على كونه يثير انتباهنا إلى قطاع واسع ظل مهملا ومستبعدا من الاهتمام ودائرته.

ويسمح لنا استعمال «الكلام» بالبحث في مختلف ما تركه لنا العرب، بغض النظر عن المتكلم وزمانه ونوع الكلام الذي أنتج، أو جنسه، من منظور جديد ومغاير. وضمن هذا «الكلام» يتم إحلال كل من الشعر والسرد وسواهما من الأجناس في الموقع المناسب في مستوى أول. وفي مستوى ثان نبحث في ما يتفرع عن مختلف هذه الأجناس من أنواع، وما تتضمنه من أنماط. وبهذا نعيد بناء الكلام العربي بناء جديدا ومختلفا. وفي نطاق هذا البناء الجديد نحدد موقع السيرة الشعبية باعتبارها الموضوع الأساس الذي نبحث فيه هنا في هذه الدراسة.

2.3. أقسام الكلام العربي

0.2.3. تستدعي الضرورة، ضرورة التقدم المعرفي، وضع نظرية عامة ل«الكلام العربي». وعلى مختلف الاختصاصات المتصلة بعلوم اللسان أن تتضافر جهودها لوضع الأسس الملائمة لذلك. ترك لنا العرب القدامى اجتهادات مهمة في هذا المضمار. وتكاملت الاختصاصات التي اهتمت بالكلام العربي، وعالجته من منظورات أصحابها وبحسب المقاصد التي كانوا ينشدونها. نجد ذلك بشكل خاص في أعمال النحويين واللغويين والبلاغيين والمناطقة والأصوليين... وأمام كل واحد من هذه الاختصاصات نلفي أنفسنا أمام أدبيات كثيرة ومتنوعة، تتطلب إعادة البحث والقراءة.